عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي ارأيت ان دعوت
هذا العذق من هذا النخلة اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقر حتى اتاه فقال ارجع فعاد الى مكانه وخرجه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح فصل في قصة حنين الجذع ويعضد
هذه الاخبار حديث انين الجذع وهو في نفسه مشهور منتشر
والخبر به متواتر قد خرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة بضع
عشر منهم ابي بن كعب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر
وعبد الله ابن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وبريدة
وام سلمة والمطلب بن ابي وداعة كلهم يحدث بمعنى هذا الحديث
قال الترمذي وحديث انس صحيح قال جابر بن عبد الله كان
المسجد مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا ذلك
الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية انس حتى ارتج المسجد
بخواره وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس لما راوا به وفي رواية
المطلب والى حتى تصدع وانشق حتى جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليه فسكت فاذا غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا بكى لما فقد من الذكر وزاده غيره والذي نفسي بيده لو لم التزمه

يزل

لم يزل هكذا الى يوم القيمة تحننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن تحت المنبر كذا في
حديث المطلب وسهل بن سعد واسحق عن انس وفي بعض الروايات
عن سهل فدفنت تحت منبره او جعلت في السقف وفي حديث ابي
فكان اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذه
ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض وعاد رفاتا وذكر الاسفرائني
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى نفسه فجاءه يخرق الارض فالتزمه
ثم امره فعاد الى مكانه وفي حديث بريدة فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه تنبت لك عروقك
ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وثمرة وان شئت اغرسك في الجنة
فياكل اولياء الله من ثمرك ثم اصطفى له النبي صلى الله عليه وسلم
يستمع ما يقول فقال بل تغرسني في الجنة فياكل متني اولياء الله
واكون في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار البقاء على دار الفناء
فكان الحسن اذا حدث بهذا بكى وقال يا عباد الله الخشبة تحن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه فانتم احق
ان تشتاقوا الى لقائه رواه عن جابر حفص بن عبد الله ويقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)